

## الطريق السالم إلى الله (47) - فصل في قرى الضيف وفي الهدية

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قد وصلنا قول المصنف رحمه الله فصل نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في قرى الضيف - [00:00:22](#)

رواها الناد باسناده عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - [00:00:38](#)

جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة. وما بعد ذلك صدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ورواها الناد باسناده عن حميد الاعرج قال سمعت مجاهدا يقول نزلت لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. في رجل اضاف رجلا بالمدينة فأساء قرأه فتحول عنه - [00:00:53](#)

جعل يثني عليه بما بما اولاه ترخص رخص له في ذلك وقال الحسن في قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. قال من ظلم فقد رخص له ان يدعو على من ظلمه - [00:01:20](#)

انه من غير ان يعتدي ورواها الناد باسناده عن ابي الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله نزلت برجل فلم يضمني ولم يقربي ولم يقربي استمر بي بعد - [00:01:38](#)

اه اجزيه ام اقريه؟ قال لا بل اقره وروى باسناده عن خالد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الشح من قرأ الضيف وادى الزكاة واعطى في النائبات. نعم - [00:01:53](#)

هذا الباب اه قرى الضيف اي اكرام الضيف وهذا في من جنس ما سبق الدرس الماضي من اقتران العقيدة بالخلق يشهد لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم هنا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم - [00:02:10](#)

ربط النبي عليه الصلاة والسلام بين الايمان بالله عز وجل واليوم الآخر وهو ذرا العقيدة مع خلق وهو اكرام الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه هذا ايضا خلق - [00:02:34](#)

وهذا يبين الارتباط الوثيق اه الايمان بالله سبحانه وتعالى واکرام الضيف جائزة طبعا في رواية فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة - [00:02:54](#)

المقصود ان الواجب على الانسان يوم وليلة وما زاد عن ذلك فهو عفو الواجب ثلاثة ايام بلياليها وما زاد عن ذلك فهو صدقة وذلك كما يقول الفقهاء مقيد يعني هذا الوجوب - [00:03:16](#)

مقيد اذا لم يوجد مكان ينزل فيه الضيف وهذا قديما كان موجود بكثرة اليوم لا يكاد يوجد قديما آ في القرى او في آ بوادي جاء الضيف وامتنع الجميع مثلا - [00:03:35](#)

عن استضافته ايش يصير فيه؟ ما يلقي مكان ما يلقي اكل ياكله او مكان ينام فيه لذلك اوجبت الشريعة على الاقل ثلاثة ايام بلياليها بعدين خلاص اللي يبني يبي يمشي او يعني بيون يكرمونه استحبابا فلهم ذلك - [00:03:56](#)

لكن لو وجد في البلد الذي هو مسافر اليه نزل يعني فندق او مكان للسكن فلا وجوب وانه يبقى الاستحباب واضح ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل بحق او ليصمت والرواية المشهورة - [00:04:20](#)

فليقل خيرا او ليصمت بعد ذلك روى هناد باسناده عن حميد العرج قال سمعت مجاهدا يقول نزلت لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم لرجل اضاف رجلا بالمدينة - [00:04:41](#)

نظافة ويعني نزل عندها فأساء قراه يعني اساء اليه ما احسن اليه فتحول عنه فجعل يثني عليه بما اولاه يثني عليه ان يذكر ماء يطلق على المدح ويطلق على الذم - [00:05:01](#)

يطلق على ما واجه الانسان واضح ترخص او فرخص له في ذلك ويؤكد هذا قول الحسن رحمه الله في قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [00:05:19](#)

المنبلم فقد رخص له ان يدعو على من ظلم من غير ان يعتدي والحديث الذي بعده ايضا رواه احمد وغيره عن ابي الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله نزلت برجل فلم يظفني - [00:05:36](#)

ولم يقرني. يعني ما ولا ضيفني ولا فمر بي بعد يعني الذي كان اه ضيفا صار صاحب المكان نزل به من كان صاحب المكان اجزيه يعني ما اسوي له شي اجزيه بما حصل ام اقربه - [00:05:55](#)

يعني اضيفه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل اقره وهذا يؤكد ويشهد لقاعدة يجب ان يسير عليه المسلم ان الانسان يعامل الناس في اخلاقه هو لا يعاملهم بالمكافأة - [00:06:18](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما جاءه الرجل قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل - [00:06:39](#)

الرماد الحار ولا يزال عليك من الله ظهير ما دمت على ذلك وايضا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الواصل مكافئ انما الواصل من اذا قطعت رحمه - [00:07:00](#)

الاخلاق اذا في الاسلام مبنية على التعامل مع الله عز وجل ليست مبنية على المعاوضة ولا على اه التعامل مع الخلق بشكل هذه القاعدة انك تتعامل مع الناس باخلاقك او بعبارة ادق - [00:07:16](#)

انت تتعامل مع الله سبحانه وتعالى فيهم اتق الله فيهم وهذي المعادلة اذا صححت ستتغير ربما نظرتك للحياة بالكامل اي معادلة معاملتك مع النص ايا كان هؤلاء الناس سواء كانوا من اقرب الناس اليك - [00:07:41](#)

او من ابعده معك وكانت هذه المعاملة بالحسنى او بغير الحسنى الناس نوعان نوع يتعامل مع الناس مباشرة يجعلهم هم الطرف الثاني في التعامل وبالتالي يترتب على ذلك ايش انه اذا احسنوا احسن - [00:08:10](#)

واذا اسأوا يردوا الاساءة وانا اللي يقول لي كلمة ارد عليه عشر صح ولا لا؟ واللي يفعل لي انا ارشه بالمدرى شنو. واللي يرشني بالماي ارشه بالدم ما ادري اللهم انشر الشفيه - [00:08:33](#)

المهم انه هناك نفس المغالبة والمعاوضة واضح هذا منو اللي جعله التعامل مع الناس بشكل ندي هناك قسم اخر لا ينظر الى الناس اصلا الا على انهم بنود في تعامله مع الله عز وجل - [00:08:48](#)

لما مثلا يريد ان يصل ارحامه لا يصل ارحامه لان هؤلاء هم ارحامه بس لا وانما لان الله سبحانه وتعالى امره بذلك وهم مجرد شنو بنود في تعامله مع الله سبحانه وتعالى - [00:09:16](#)

من ينتج على ذلك اذا الانسان نظر بهذه النظرة واحد استكمل الاجر ان شاء الله لانه اخلص وجهه لله اتنين لا يؤثر فيه نتيجة هذا الوصل فاذا وصلهم فقطعوه او سبوه - [00:09:38](#)

هو مفروض ما يتأثر انه يتعامل مع منو مع الله سبحانه وتعالى لا يؤثر فيه الخذلان اللي واحد يقول والله انا خذلني ليش خذا لي قال انا سويت لو عملت لو - [00:09:58](#)

وذاك اليوم عملت الشي الفلاني وذاك اليوم سويت الشي الفلاني ويبدأ يعدد اه يعني احسانه ام فلان ما سوى لي شي ويصاب بخيبة امل ليش يصاب بخيبة امل لانك علققت مقاصدك مقاصدك على ايش - [00:10:15](#)

مخلوق ولم تعلق مقاصدك بالله لكن لو قصدت الله بافعالك هل تخذل ابدأ لا تخذل ولن تخذل ليش ؟ لان الله سبحانه وتعالى لا يظلم

احدا يكافئ قل من احسن - 00:10:37

العمل الناس كافؤوك او لم يكافؤوك ردوا ما رد وما يهم لان القضية ليست معهم انما القضية مع الله هذا الكلام اذا وجد طريقه الى القلب فتحول الى اعتقاد ثم وجد طريقه الى الجوارح فتحول الى عمل - 00:10:58

تنقلب حياة الانسان الى نعيم دائم ما يحزن لاساءة احد ولا يخذل بخذلان احد لانه مرتبط بايش الله سبحانه وتعالى ويحسن لمجرد ان الله امره بالاحسان مجرد والله سوا لي فانا اسوي له اذا ما سوى لي ما يشوف شر - 00:11:25

ما تجد هذه النظرية آآ لها وجود في قلبه هذا الحديث اؤكد هذا اجزيه ام اقريه يا رسول الله؟ هو ما ضيفني رحت لو ما عطاني الحين هو جايني شنو رأيك يا رسول الله؟ اجزيه فاعامله بمثل - 00:11:50

ما عاملني النبي عليه الصلاة والسلام ولكم ان تتأملوا قصة يوسف مع اخوته والله قصة من اعجب ما يكون لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائل خطأ اخوة يوسف معه هل هو خطأ عادي - 00:12:12

عادي غير مسار حياته طفل صغير يلقون في غيابة الجب وقبل هذا كانوا يفكرون في قتله اقتلوا يوسف او طرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم تكون من بعدي قوم صالحين. وهذي الحيلة الشيطانية - 00:12:40

اعصي وبعدين تسنع هذي حيلة الشيطان ما عليه شباب في حياتك اعصي وتكون من بعده قوما صالح بعدين نفذوا الخطة والقوه في غيابة الجب بنر وتقول الروايات انهم هم في الطريق اول ما خرجوا من عن عين ابيهم - 00:13:05

اشتغلوا عليه لكما وظربا البير وقطوه في البير ما وصل عشر سنين ما في رواية يعني ثابتة بس انه دون البلوغ بدليل ان الاية اللي بعدها فلما ولما بلغ اشده - 00:13:35

معناته قبلها ما بلغ اشده وبعدين بيع العبيد وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ثم تعرض لفتن ثم سجن سنوات وطول فترة السجن عليه اه شبهات وان كان وان - 00:14:02

روجوا له شبه اقوالا يعني مر بابتلاء عظيم سببه منو اخوته فوق هذا لما دخلوا عليه فعرفوه وهم له منكرون قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له للحين ما خلوا حتى في حالة في غيبته لانهم ما يدرون ان هذا هو يوسف - 00:14:35

واختلف المفسرون شنو سرق قيل انه سرق صنما مرة كانت صغيرا من احد واحد يعبد الصنم سرقه حذفه وقيل اه اقوال غير ذلك يعني قال انتم شر فأسر يوسف في نفسه ولم يبد ولم يبد له - 00:15:03

بعد هذا كله بعد هذا كل ابو بعد ما مكنه الله سبحانه وتعالى في الارض وصار باستطاعته ان ينتقم ابو ملك العزيز قابل هذا قال لا تثريب عليكم اليوم ببساطة - 00:15:23

لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ما اسمى هذه النفس ما اعظمه اللي سهل على يوسف عليه السلام هذا الاجراء هذا التصرف انه يتعامل مع الله - 00:15:46

لانه ينظر الى الله سبحانه وتعالى ما يتعامل مع البشر تخيل شوف لطافة الكلمات. قال لا تثريب عليكم اليوم دعا لهم بعدين يغفر الله لكم هو ارحم الراحمين الاعجب من ذلك - 00:16:12

بعدها بايات قال كلام عجيب قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي يعني ما ركبهم الغلط تخيل حتى عبارة اللي حصل ما قال من بعد ما ظلموني اخواني - 00:16:31

او ضروري خلى الموضوع كأن بينهم مشكلة متبادلة وما في مشكلة متبادلة من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوته حتى العبارة لطيفة عليهم ما قال من بعد ما بهدلتوني - 00:16:50

بعد ما اذيتوني بعد ما ضربتوه كدتوا تقتلونني شوفوا السمو رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام منو سووا له اهل مكة طيلة سنوات سنوات طويلة مع انهم اولى الناس فيه واعرف الناس فيه واعلم الناس فيه انه صادق وانه ما يكذب - 00:17:09

وهم يدرون قاتلوا وقتلوا اصحابه وهموا بقتله الناس عليه الاحزاب ما خلوا احد وقفوا حياتهم كلها زين انا قاعد اقول شغلة يا قريش خلاص خلوا ما تبون تستسلمون؟ الرجل طلع راح المدينة - 00:17:32

ليش تحاربونا رايحين عشرة الف واحد بالاحزاب رايحين خلکم في حالکم يا اخي صح ولا لا وبعدين عقد معاکم صلح ليش تنقضون الصلح هذا؟ عشر سنين دخل بعد الصلح اه اعداد اكثر كما ثبت عن الزهري - [00:18:00](#)

اللي اسلموا بعد الصلح خلال السنيتين اللي استمر فيها الصلح اكثر ممن اسلم قبل ذلك ومع ذلك لا ابوا الا الاذى نقض العهود والمواثيق فلما مكنه الله سبحانه وتعالى منهم - [00:18:26](#)

فتح مكة على الوضع وكانوا ينتظرون الحكم شنو قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا انتم الطلقاء هذا السمو النفسي سببه اسه هو التعلق بالله سبحانه وتعالى عدم التعلق ما تعامل مع الناس - [00:18:44](#)

بندية سويت اني انا اسوي لك حلبة مصارعة تطقني بوكس اطقك بوكس واكثر واحد يطق الثاني بوكسات هو اللي ياخذ نقاط اكثر وحلبة مصارعة هي ميدان من تعامل فيه مع الله سبحانه وتعالى نجا - [00:19:13](#)

ومن تعامل فيه بندية مع الناس هذا يكون قارب الهلاك. نسال الله السلامة والعافية الله اليكم قال رحمه الله تعالى فصل في الهدية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:19:32](#)

هادو تحابو روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بالهدية صلة بين الناس كان صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويرد الصدقة قال صلى الله عليه وسلم لو دعيت على ذراع لاجبت - [00:19:48](#)

ولو اهدي الي كراع لقبلت وهذا منه صلى الله عليه وسلم تواضع وتأديب والاولى للامراء والحكام الا يقبلوا الهدية من احد وانما كان صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية لزوال التهمة عنه في الجور - [00:20:08](#)

وانه مأمور بتألف قلوب الناس لرد ذلك عليهم لتغيير لقلوبهم. نعم. وطبعا هذا الفصل في قبول الهدية او فكرة الهدية بشكل عام اه من المستحبات يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:27](#)

تهادوا تحابوا وكان عليه الصلاة والسلام يأمر بالهدية صلة بين الناس وكان صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويرد الصدقة ومن تواضعه عليه الصلاة والسلام انه قال صلى الله عليه وسلم لو دعيت على ذراع لاجبت - [00:20:44](#)

ولو اهدي الي كراع لقبلت يعني لو شي بسيط او شيء يسير يعني الفكرة هي تطيب خاطر المسلم لذلك النبي عليه الصلاة والسلام مرة ثم اهدي اليه احد الناس صيدا وكان محرما - [00:21:02](#)

ثم انتبه عليه الصلاة والسلام الرجال زعل اخذ بخاطره استدعاه وقال انني لم ارده عليك الا لانني مراعاة المشاعر هذا سبحان الله يصلح موطوع كامل يعني مراعاة النبي صلى الله عليه وسلم للمشاعر - [00:21:21](#)

يراعي مشاعر الناس من امثلتها مثلا نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يتناجى اثنان وعلل من اجل ان ذلك يحزنه مع انه يمكن اثنيهما ما ما يصرفون عنه بس ممنوع - [00:21:53](#)

بنهي الشريعة ائين اذا اذا كان المجلس فيه فقط ثلاثة لا يجوز ان يتسار اثنان هو ليس من الادب اصلا ليش؟ لان الشيطان سيلقي في قلبه يعني ليش معناته ما بيوني انا اسمع تحديدا - [00:22:12](#)

لو اثنيهما تساسر في مجلس عام مفهومة بس اذا انا بروحي موجود ويتسارسون معناته انا اللي ما بيوني اسمع المشكلة فيني انا صح ولا لا يدخل في ذلك من يتكلم اه الثاني اذا يتكلمان بلغة - [00:22:36](#)

اخرى لا يفهمها هذا قد يغفل عنها بعض الناس اذا واحد قاعد ائين واحد اجنبي من اي جنسية لا يفهم اللغة العربية ما يصير يتكلمون عربي وهو قاعد كلنا ترجمت له - [00:22:52](#)

انت شقاعد تتكلم عنه ان هذا من نفس الباب مناجاة واضح؟ نفس الفكرة نفس المبدأ من اجل ان ذلك يحزنه ما تدري يمكن يصير ما تدري حنا نروح يتكلمون بينهم وبين بعض ما ادري يمكن يسبونا - [00:23:12](#)

يقولون يسبونا والله ما يندري الله اعلم من من هذا الباب لا يجوز ان يتناجى اثناء فالمقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي مشاعر ثم نبه الى مسألة ان - [00:23:29](#)

الاصل استحباب الهدية ولكن بعض الناس لا يجوز لهم قبول الهدية وهم العمال الحكام القضاة لماذا؟ حتى لا يأتي يعني اه حالة ممكن

انت تتحاكم فيميل فهني اجاب عن قضية شلون كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل الهدية - [00:23:46](#)

وفي نهى او لا يصح فهني يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام مستثنى من عصمته عليه الصلاة والسلام من من الجو الله اليكم قال رحمه الله ولا يجوز عند اصحابنا للحاكم قبول الهدية ممن لم تجري عاداته - [00:24:09](#)

ان يهدى له قبل ان ينصب للقضاء من كان يهدى له قبل القضاء فالاولى له بعد القضاء الا يقبل منه ويجوز له قبول ذلك وهذا يقتضي انه من من اهد من اهدى اليه شيئا بسبب ولاية بسبب ولاية الحكم والحاجة اليه - [00:24:29](#)

فلا يقبلك بحفظ نفسه عن الميل معه بكسر قلب خصمه. فاذا واحد قال انا اقبل وانا ضامن من نفسي اني شنو لن اميل هل يقبل هذا الكلام منه لا يقبل - [00:24:51](#)

لانك لا تملك نفسك سبحان الله الاحسان يؤثر فيك شئت ام ابيت حتى لو ادعيت خلاف ذلك ولو فرضنا جدلا انك فعلا ما ما تميل لكن الشريعة سد الباب للجميع - [00:25:09](#)

حتى لو وجد بعض الناس يعني مثلا اه لا ينطبق عليه الاثر او الحكمة مثل واحد يقول والله انا مثلا اه النظر الى النساء ما يآثر فيني يجوز لا ما يجوز - [00:25:28](#)

اول شي منو قال ما يآثر فيك؟ الشي الثاني حتى لو فرضنا جدلا هذا حرام خلاص انتهى الامر وان كانت الحكمة منه كذا وكذا وحكى المدائني انه بلغ عبد الملك بن مروان - [00:25:46](#)

ان عاملا من عماله قبل الهدية فلما دخل عليه فقال له اقبلت الهدية منذ وليتك فقال له يا امير المؤمنين بلادك عامرة وخراجك وافر ورعيتك على افضل محبتك قال اجبني عما سألت عنه. هذا يسمونه لف ودوران - [00:26:02](#)

جاوبني انا ما ما قلت لك راعيتي ايش تقول عني اقول لك اخذت هدية ولا لا ايوه قال نعم قال ان كنت قبلت ولم تعوض انك للئيم دنيء ولئن انلت مهديا لا من مالك - [00:26:24](#)

لو استكفيتها ما لم تكن تنيله ولا تستكفيه لولا ما كان منه انك لجائر خائن قال ان كان مذهبك ان تعوض المهدي من مالك وقبلت ما اتهمك عند من استكفاك وبسط - [00:26:39](#)

عائبك واطمع فيك اهل عملك انك لجاهل وما في وما في من اتى امرا لا يخلو فيه من دناءة او خيانة او جهل مصطنع وامر بصرفه عن عمله. نعم فصل - [00:26:56](#)

الهدايا للحكام والموظفين اذا اهدى الى من ليس اليه ولاية هدية ان كان المهدي اليه اعلى مرتبة من المهدي المهدي اليه بالخيار ان شاء قبلها واثاب عليها وان شاء ردها وان كان المهدي وان كان المهدي اليه مثل المهدي - [00:27:17](#)

او دونه فهو ايضا بالخيار انشاء قبلها ولا يحتاج ان يثيب عليها وان شاء ردها ويكون الاولى بحسب ما يعلم المهدي اليه من حال المهدي وسبب وسبب الهدية فان كان يعلم ان غرض المهدي بذلك نسج نسج الود والمحبة بينهما - [00:27:39](#)

الاولى قبولها وان كان الغرض في ذلك السمعة والافتخار عليه والمنة كان كان الرد اولى الا ان يكون في الرد الا ان في الرد اكتساب عداوة المسلم فان فان تحمل المنة اولى من اكتساب العداوة - [00:28:02](#)

وحكي انه اوتي حكيم من حكماء العجم بهدية وعنده جماعة من اصحابه ودخله لذلك امر اثر فيه اثرا تبينه من من حضره فقال له رجل منهم ما في هذا ما يبلغ - [00:28:23](#)

ما نرى فقال واي معنى الهدية لا تستحق اكثر مما ترى وهي لا تخلو ان تكون من مبتدأ اتقلد اتقلد له بها يدا رجل او رجل قلده به نعمة اخذ عليها اخذ عليها اجرا - [00:28:41](#)

وتستحب الهدايا للجيران من فاضل ما يكون في بيته لان نفوسهم تتوق اليه مع ما قدمناه من الوصية بالجار. الخلاصة فيما يتعلق عمال ومن عنده يعني من يتولى وظيفة من الوظائف - [00:29:04](#)

ويكون انت لك مصلحة في هذه الوظيفة الان او ربما تكون لك مصلحة مستقبلا لا يجوز اهداء هذا الموظف وهذا العامل هدية الا بشرط ان ليكون بينك وبينه تهاد قبل ان يتولى - [00:29:24](#)

الوظيفة يعني يكون هو صاحبك اساسا قبل لا يتولى هذا المنصب وانت كنت تهديه وهو يهديك قبل المنصب لان هذا قرينه على انك اهديته لا لاجل المنصب الذي هو فيه. وان كان الاولى الا تعطيه - [00:29:50](#)

واضح؟ اما ليس بينك وبينه تهاد او عادة في الهدية قبل المنصب في حرم ودليل ذلك حديث ابن اللتبية رجل استعمله النبي صلى الله عليه وسلم لجباية الصدقة كما تعلمون - [00:30:11](#)

القبائل التي كانت حول المدينة من يدخل منه في الاسلام نلتزم باحكام المسلمين فكانوا يدفعون الزكاة شلون النبي عليه الصلاة والسلام ياخذ هذي الزكاة؟ كان يرسل يسمونهم عمال عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:31](#)

يعني مثل وكيل الان انت تروح للقبيلة الفلانية وفلان تروح للقبيلة الفلانية. فواحد اسمه ابن اللتبية راح الى قبيلة من القبائل منهم جمع الزكاة ورجع لما وصل المدينة هلا يا جماعة الخير بس هذا - [00:30:51](#)

فعزل من الغنم التي جابهم او الابل هذا ترى خلوه على صوب هذا مالي انا هذا لكم وهذا اهدي لي يعني الناس التي كان يروح لهم يعطونا الزكاة ويقولون له يا ابن تفضل هذا شنو - [00:31:13](#)

هذا لك هدية طبعاً هو رضي الله عنه صحابي لا شك ويمكن ما كان يدري عن ان هذا لا يجوز يعني النبي عليه الصلاة والسلام كعادته في الدعوة والنصيحة المشهد هذا صعد المنبر - [00:31:34](#)

وحمد الله واثى عليه وقال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا يعني يقولون هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه ينظر ايهدي اليه ام لا يعني انهم ما عطوك عشان - [00:31:51](#)

سواد عيونك وانما عطوك لانك شنو عامل الزكاة عشان يعني ما تشد عليهم عشان تطوف لهم بعض الاشياء الى اخره نهى النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هدايا العمال غلول - [00:32:14](#)

لها في الغلول هل يجوز للموظف ان يقبلها واحد قال تفضل هذي هدية المفروض شنو ردها صح ولا لا؟ هل يجوز تقبلها؟ تقول خلاص انا بخليها هني بعطيها او بعض الناس شيقول - [00:32:36](#)

يقول خلاص انت خذها وتصدق فيها. لا ما يصير خدتها معناته فانت شنو خلاص فيها ما اتصدق فيها هو يبيك تاخذها بس فلذلك يجب الانسان ان يحذر هنا مسألة لو - [00:32:55](#)

موظفين ادارة او قسم اشتركوا جميعا بهدية مشتركة لمديرهم يصير ولا ما يصير مشتركة ايجوز بشرط انه ما يتخلف واحد ليش لان العلة في منع الهدية خوف شنو خوف المحاباة - [00:33:15](#)

فاذا كل اهداف مثلا يقول لك والله اه تزوج ولده مثلا او نزل بيت جديد او ايا كان من المناسبات وهو مسؤولهم ما يصير انت تعطي مسؤولك هدية كشخص - [00:33:47](#)

ما يجوز هذا لكن لو الكل تركوا في هدية لا حرج ان شاء الله لان يعني خوف المحاباة انتفى الكل عطايا واضح الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:34:07](#)